



الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
الدورة الخامسة والثلاثون
روما، إيطاليا، 9 - 14 مايو/ أيار 2011
أنشطة ما بين الدورات في عام 2010 للجنة العلمية الاستشارية

المقدمة

1- تتضمن هذه الوثيقة مخططاً للعمل الذي اضطلعت به اللجنة العلمية الاستشارية بالتعاون مع أجهزتها الفرعية في الفترة ما بين الدورات.

أنشطة اللجنة العلمية الاستشارية

2- عُقدت الدورة الثالثة عشرة للجنة العلمية الاستشارية في مرسيلىا، فرنسا، في الفترة من 7 إلى 11 فبراير/شباط 2011. وحضر الدورة مندوبون من 21 عضواً من أعضاء اللجنة فضلاً عن ممثلي 9 من شركاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط (الهيئة). ويرد تقرير هذه الدورة في الوثيقة GFCM:XXXV/2011/Inf.6.

3- وقد نُفذت الأنشطة في الفترة ما بين الدورات وفقاً لبرنامج العمل المتفق عليه في الدورة الرابعة والثلاثين للهيئة (أبريل/نيسان 2010). وعُقدت كل الاجتماعات المعتمدة للجنة العلمية الاستشارية على النحو المبين أدناه:

الاجتماعات

- الدورة التاسعة للاجتماع التنسيقي للجان الفرعية؛ المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، 9-10 يونيو/حزيران 2010

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- حلقة عمل مشتركة عن المرجان الأحمر؛ إيطاليا، 16-17 سبتمبر/أيلول 2010
- اجتماع الخبراء الأول عن حالة صُفيحيات الخياشيم في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود؛ تونس، 20-22 سبتمبر/أيلول 2010
- حلقة عمل مشتركة عن سمك الجريث الأوروبي؛ تونس، 23-24 سبتمبر/أيلول 2010
- حلقة عمل مشتركة عن طاقة الصيد؛ المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، 27-28 سبتمبر/أيلول 2010
- حلقة عمل للجنة الفرعية المعنية بالإحصاءات والمعلومات بشأن أساليب جمع البيانات التي تطبّق على جميع قطاعات الأسطول ومدى اتساقها مع متطلبات المهمة 1 للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛ المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، 29 سبتمبر/أيلول - 1 أكتوبر/تشرين الأول 2010
- حلقة عمل للجنة الفرعية المعنية بالبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية عن تكاثر الطحالب وقناديل البحر؛ تركيا، 6-8 أكتوبر/تشرين الأول 2010
- مجموعة العمل المعنية بتقييم الأرصدة من أسماك القاع والتابعة للجنة الفرعية المعنية بتقييم الأرصدة السمكية؛ تركيا، 18-23 أكتوبر/تشرين الأول 2010
- حلقة عمل حول مراقبة مصايد الأسماك الترفيهية في منطقة عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، والتي نظمتها اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية، إسبانيا، 20-22 أكتوبر/تشرين الأول 2010
- حلقة عمل مشتركة بشأن تحسين الانتقائية، والحد من الصيد العرضي، ومعدات الصيد البديلة؛ مصر، 25-27 أكتوبر/تشرين الأول 2010
- مجموعة العمل المعنية بتقييم الأرصدة من أنواع أسماك السطح الصغيرة والتابعة للجنة الفرعية المعنية بتقييم الأرصدة السمكية؛ إيطاليا، 1-6 نوفمبر/تشرين الثاني 2010
- دورة اللجنة الفرعية المعنية بتقييم الأرصدة السمكية؛ مالطة، 29 نوفمبر/تشرين الثاني - 2 ديسمبر/كانون الأول 2010
- دورة اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية؛ مالطة، 29 نوفمبر/تشرين الثاني - 2 ديسمبر/كانون الأول 2010
- دورة اللجنة الفرعية المعنية بالإحصاءات والمعلومات؛ مالطة، 29 نوفمبر/تشرين الثاني - 2 ديسمبر/كانون الأول 2010
- دورة اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية؛ مالطة، 29 نوفمبر/تشرين الثاني - 2 ديسمبر/كانون الأول 2010

- حلقة عمل للجنة الفرعية المعنية بالبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية بشأن الأنواع الدخيلة وتفاعلها مع مصايد الأسماك (على أساس أن تُعقد في أعقاب اجتماع اللجنة مباشرة)؛ مالطة، 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2010
- الدورة العاشرة للاجتماع التنسيقي للجان الفرعية؛ مالطة، 3 ديسمبر/كانون الأول 2010

الأنشطة والنتائج الرئيسية للأجهزة الفرعية للجنة العلمية الاستشارية

4- في ما يلي موجز للمداولات والأنشطة والنتائج الرئيسية لحلقات العمل الفنية والاجتماعات المذكورة أعلاه، فضلاً عن تلك المتصلة بدورتي الاجتماع التنسيقي للجان الفرعية:

ناقشت حلقة العمل المشتركة عن المرجان الأحمر الوضع الحالي لتجمعات هذه الأنواع ومستوى استغلالها في بعض مناطق البحر الأبيض المتوسط، وتناولت القضايا الفنية المتعلقة بإدارة المرجان الأحمر وصونه في البحر الأبيض المتوسط. وأعدت حلقة العمل قائمة بالاستنتاجات المتصلة بالتدابير الرامية إلى إدارة هذه الأنواع وصونها، فضلاً عن مقترحات لبرامج الرصد العلمي ومبادرات التعاون.

استعرض اجتماع الخبراء عن حالة صُفيحيات الخياشيم في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود المعلومات المتاحة عن صُفيحيات الخياشيم في منطقة عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك التصنيف، والتوزيع المكاني، والموائل الهامة، وحالة الأنواع، والبيولوجيا، والإيكولوجيا، وأنشطة الصيد والقوى المحركة لتجمعات الأسماك. وناقش الاجتماع أيضاً الطرق والمناهج المستخدمة في تقييم أرصدة بعض الأنواع التجارية من صفيحيات الخياشيم، فضلاً عن أساليب التخفيف من التأثيرات للحد من الصيد العرضي للأنواع المهددة والمعرضة للانقراض والمحمية. ووافق الاجتماع على عدد من التوصيات التي تتناول التخفيف من تأثيرات الصيد العرضي، وتحديد الموائل الهامة، واستراتيجيات وخطط العمل لإدارة مصايد الأسماك، وجمع البيانات، وبرامج البحث وإقامة الشبكات.

استعرضت حلقة العمل المشتركة عن سمك الجريث الأوروبي المعلومات المتاحة عن بيولوجيا هذا النوع من الأسماك في منطقة عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن مخططات الإدارة الحالية. وناقشت حلقة العمل واقترحت خيارات للمضي قدماً في وضع خطة إقليمية لإدارة سمك الجريث الأوروبي واستراتيجيات عمل لتحقيق ذلك.

تناولت حلقة العمل المشتركة عن طاقة الصيد الحالة الراهنة لرصد قدرات الصيد في منطقة عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، فضلاً عن التطورات والاتجاهات المستقبلية لقدرات الصيد في المنطقة. واستناداً إلى نتائج حلقة العمل السابقة بشأن قدرات الصيد، والمعلومات التي أعطاها المشاركون، وأطر خطة العمل الدولية لإدارة قدرات

صيد الأسماك، والتوصية رقم GFCM/34/2010/2 بشأن إدارة طاقات الصيد، أعدّ المشاركون في حلقة العمل مسودة الخطوط الرئيسية لخطة العمل الإقليمية لإدارة قدرات صيد الأسماك في منطقة عمل الهيئة.

أجرت حلقة العمل بشأن أساليب جمع البيانات التي تطبق على جميع قطاعات الأسطول ومدى اتساقها مع متطلبات المهمة 1 للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط تقييماً للوضع الحالي لعمليات جمع البيانات وتقديمها في ما يتعلق بإطار المهمة 1، على أساس الخبرات المتبادلة في ما بين الخبراء الوطنيين. وتمت مناقشة القضايا الفنية المتصلة بطرق وممارسات جمع البيانات، ونوعية البيانات، وتجميع البيانات وبروتوكولات تقديم البيانات، وتوصلت إلى عدد من الاستنتاجات. وتم تحديد مصادر المعلومات للوفاء بالتزامات تقديم البيانات بشأن المهام 1-1، 1-2، 1-3، و1-4. وقد تم أيضاً التطرق إلى جوانب أخرى تتعلق ببرامج التدريب والمساعدة في مجال جمع البيانات والإحصاءات السمكية.

استعرضت حلقة العمل بشأن تكاثر الطحالب وقناديل البحر المعارف المتاحة عن هذين النوعين في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، بما في ذلك المشاكل المرتبطة بصحة الإنسان الناجمة عن هذا التكاثر أو المرتبطة به، وآثارهما على مصايد الأسماك، وأجرت تقييماً للمنهجيات والبرامج القائمة لجمع البيانات عن هذا التكاثر. وأصدرت حلقة العمل، على أساس هذه المعارف والمناقشات التي جرت، عدداً من التوصيات لإجراء مزيد من البحوث وغيرها من الأعمال، فضلاً عن اتخاذ تدابير لإدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والسياحة والمنشآت الساحلية، وتوعية الرأي العام وإدخال الأنواع غير الأصلية.

أجرت حلقة العمل حول مراقبة مصايد الأسماك الترفيهية في منطقة عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط تحليلاً لحالة مصايد الأسماك الترفيهية في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، بالإضافة إلى الجوانب الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها. وناقشت حلقة العمل واقتُرحت تعاريف للقطاعات الفرعية للمصايد الترفيهية. واستعرضت مختلف القواعد التنظيمية الوطنية المرتبطة بالصيد الترفيهي. وحددت حلقة العمل أيضاً العناصر الرئيسية للإطار الموحد للرصد وجمع البيانات.

سعت حلقة العمل المشتركة عن تحسين القدرة الانتقائية والحد من الصيد العرضي وأدوات الصيد البديلة إلى تحديد الوضع الحالي لتأثير شبك الجر ذات العيون المربعة 40 ملم والعيون المعينة 50 ملم في الحد من الصيد العرضي والمرتجع وتحسين الانتقائية في مصايد البحر الأبيض المتوسط، وذلك استناداً إلى الدراسات الجارية. وتناولت حلقة العمل الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتدابير الجديدة لحجم عين الشبكة على المصايد التي تُستخدم فيها شبك الجر، وناقشت أساليب الحد من الصيد العرضي والآثار المترتبة على الصيد بشباك الجر في قاع البحر. واقتُرحت حلقة العمل عدداً من التدابير الإدارية، وأنشطة البحوث وغيرها من المبادرات ذات الصلة بجمع البيانات.

عُقدت *حلقة عمل عن الأنواع الغريبة* في أعقاب اجتماع اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية، وركزت على تأثير هذه الأنواع على مصايد الأسماك في جميع أنحاء البحر الأبيض المتوسط، ولا سيما في شرق البحر الأبيض المتوسط حيث تعمل الأنواع الغريبة بشكل ملحوظ على تغيير التنوع البيولوجي.

استعرضت *اللجنة الفرعية المعنية بالإحصاءات والمعلومات* نتائج حلقة العمل عن أساليب جمع البيانات ذات الصلة بإطار عمل المهمة 1، وركزت على الوضع الحالي لتقديم البيانات، وحالة تطوير وإدارة قواعد البيانات ونظم المعلومات للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، وسريّة البيانات وسياسة الوصول إلى البيانات، وتنفيذ آلية الإبلاغ المتماشية مع المناطق الفرعية الجغرافية في سياق قاعدة بيانات STATLANT 37A، واستعراض بارامترات البيانات وتعريف المهمة 1، فضلاً عن عمليات تجريبية يجريها خبراء بشأن الحدود القصوى لأوزان المصيد في سجلّ الإبلاغ.

ناقشت *اللجنة الفرعية المعنية بالعلوم الاقتصادية والاجتماعية* تعريف المصايد الترفيهية، ونظم منح التراخيص للصيد الترفيهي ومراقبة وإدارة أنشطة الصيد الترفيهي، وذلك على أساس نتائج حلقة العمل عن مراقبة المصايد الترفيهية في منطقة عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط. وبالإضافة إلى ذلك، تناولت اللجنة مسألة وضع بروتوكول مشترك ومنسق للرصد في مصايد الأسماك الترفيهية، وحددت مجموعة أولية من بارامترات البيانات اللازمة لتقييم المؤشرات الخاصة بقطاعات وطرائق مختلفة للمصايد الترفيهية. واستعرضت اللجنة أيضاً نتائج دراسات الحالة المتصلة بالآثار الاقتصادية لاستخدام الشبكات ذات العيون بحجم 40 ملم مربع.

استعرضت *اللجنة الفرعية المعنية بالبيئة والنظم الإيكولوجية البحرية* نتائج حلقات العمل عن تكاثر الطحالب وقناديل البحر، والمرجان الأحمر، وصفيحيات الخياشيم، والأنواع الغريبة، وتحسين الانتقائية والحد من الصيد العرضي. وبالإضافة إلى ذلك، أجرت اللجنة تحليلاً لمقترح يقضي بإنشاء مناطق جديدة للصيد المحظور حول الجبال البحرية في منطقة أرخبيل الباليار. وتناولت اللجنة أيضاً نهج النظام الإيكولوجي في مصايد الأسماك وأهمية مصايد أصبغيات الأسماك في ما يتصل بالمحافظة على الموائل الحساسة لاستدامة الموارد الساحلية السطحية.

عقدت *اللجنة الفرعية المعنية بتقييم الأرصد السمكية* اجتماعات لمجموعتي العمل المعنيتين بتقييم أرصدة أسماك القاع وأسماك السطح الصغيرة، بما في ذلك دورات التقييم العملي. واستعرضت اللجنة، خلال دورتها الحادية عشرة 32 دراسة فنية عن أسماك القاع و11 دراسة فنية عن أسماك السطح الصغيرة. ومن بين هذه الدراسات البالغ عددها 43 دراسة حول الأرصد، اعتُبرت 34 دراسة تقييمات كاملة وصدّقت اللجنة الفرعية عليها. وبلغت نسبة التغطية 14 من المناطق الفرعية الجغرافية بالنسبة إلى أسماك القاع و7 بالنسبة إلى أسماك السطح الصغيرة. واستعرضت اللجنة الفرعية النتائج الرئيسية لحلقات العمل بشأن سمك الجريث الأوروبي، وصفيحيات الخياشيم، وتحسين الانتقائية والحد من الصيد العرضي. واستعرضت اللجنة وأقرت وأضافت أوراق جديدة تتعلق بالأساليب المباشرة إلى مجموعة نماذج تقييم الأرصد، وناقشت الجوانب التقنية المتعلقة باستخدام النقاط المرجعية في تقييم أنواع الأسماك القاعية والسطحية.

وَعُقدت دورتان للاجتماع التنسيقي للجان الفرعية في الفترة ما بين الدورات. وناقشت الدورة التاسعة (يونيو/حزيران 2010) القضايا المتصلة بتنفيذ خطة عمل اللجان الفرعية في عام 2010، بما في ذلك تنظيم الاجتماعات والأنشطة، وأدوار المنسقين، ودور الأمانة، ودعم المشاريع الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة. واستعرضت الدورة العاشرة (ديسمبر/كانون الأول 2010) أهم الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن اللجان الفرعية بما في ذلك نتائج الدورة المشتركة، وقدمت المشورة إلى اللجنة العلمية الاستشارية. وناقشت الدورة ووافقت على استراتيجية لتنفيذ خطة العمل الأولية لعام 2011 بعدما أقرتها اللجنة العلمية الاستشارية والهيئة. وبالإضافة إلى ذلك، تناول الاجتماع الجوانب المتعلقة بسير عمل اللجان الفرعية ومجموعات العمل التابعة للجنة العلمية الاستشارية.

الإجراء المقترح على الهيئة

5- إن الهيئة مدعوة إلى استعراض الأنشطة التي تضطلع بها أجهزتها الفرعية في الفترة ما بين الدورات، وإعطاء توجيهاتها بشأن أي متابعة قد تكون مطلوبة وبشأن استراتيجيات العمل الواجب اعتمادها.